الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Food & Drug Authority

دليل الوالدين
لسلامة التطعيمات (اللقاحات) وأهميتــها

النسخة الأولى 2020

المقدمة

إن مـن مسـؤولية الآبـاء والأمهـات المحافظـة علـى سـلامة أطفالهـم وحمايتهـم مـن كافـة الأمـراض التي يمكـن الوقايـة منها عـن طريق أخذ التطعيمات (اللقاحات) المناسبة لهم بناء على جدول التطعيمات المعتمد مـن قبـل وزارة الصحة حيث يعـد التطعيم (اللقاح) من أهم الوسـائل التي يمكننا القيام بها لحماية أنفسـنا وأطفالنا من خطر الإصابة بالأمراض حيث انها تمنع ما يصل إلى 3 ملايين حالة وفاة في جميع أنحاء العالم كل عام.

يُعتبر التطعيم (اللقاح) وسـيلة آمنة لحماية الأطفال من الإصابة بالأمراض المعديـة والتي قد تهدد صحة الطفل بشـكل خطيـر أو قد تكون مميتة - في بعض الأحيان-، حيث من الآمن أن تُعطى التطعيمات لحديثي الولادة ويستمر إعطائها للأطفال حتى عمر العامين وذلك حسب توصيات منظمة الصحة العالمية.

ما هي الأمراض المعدية؟

هي الأمراض التي يمكن انتقالها بشكل مباشر أو غير مباشر من شخص أو حيوان مصاب الى الشخص السليم مما تسبب العديد من الأمراض والمضاعفات التي تهدد صحة الطفل وحياته.

ما هو اللقاح (التطعيم) وكيف يعمل؟

تصنع التطعيمات (اللقاحات) من كميات ضئيلة من الجراثيم الميتة أو الضعيفة التي لا تملك القدرة على إحداث المرض ولكنها كافية لتحفيز الجهاز المناعي عند الأطفال حيث يبدأ الجسم بإنتاج الأجسام المضادة التي تقوم بتحطيم هذه الجراثيم والتعرف على مكوناتها بحيث تكون مستعدة للاستجابة السريعة في حال مهاجمة الميكروب الحقيقي للجسم مستقبلاً.

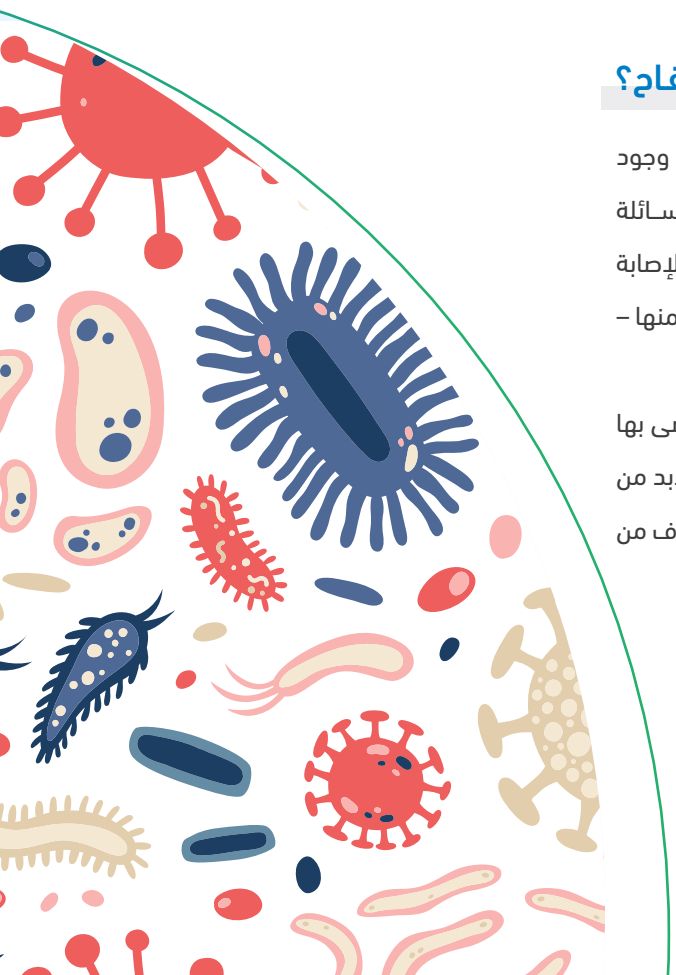

ماذا يحصل إذا لم يأخذ طفلك اللقاح؟

إن عدم أخذ الطفل للتطعيمات (اللقاحات) بدون وجود حالة صحية تمنع اخذه لها، يعرض الأهل للمسائلة القانونية، لأن الطفل قد يكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض التي من المفترض أن يحميه اللقاح منها – بإذن االله-.

بعض الأطفال لا يمكنهم أخذ التطعيمات الموصى بها في جدول التطعيمات لأسباب طبية خاصة فلابد من استشارة الطبيب في حال وجود شكوك او مخاوف من إعطاء التطعيمات للطفل.

كيف
يعطى اللقاح؟

تختلـف التطعيمـات باختـلاف أنواعهـا، بعضهـا يؤخذ مرة واحـدة (مجموعة من التطعيمات) وبعضها الآخر يعطى بشكل منفصل.

يتم إعطاء معظم التطعيمات عن طريق الحقـن (إبرة) فـي الـذراع أو الفخذ العليا لطفلـك كذلـك يمكـن إعطـاء بعـض التطعيمـات عن طريق الفم أو عن طريق الأنـف (يتـم رشـها فـي الأنـف) ومـن الممكـن إعطـاء الطفل أكثـر من تطعيم في وقت واحد بشكل آمن.

ما هي الأمراض التي يمكن الوقاية منهـا بالتطعيـم؟

الدفتيريا (Diphtheria)

الدفتيريـا هـي أحد أخطر الأمـراض المعدية والتي تشـكل خطر على حياة المصابين بها. تتم الإصابة بهذا المرض عن طريق بكتيريا تسمى الخُنّاق الوتدية

ينتشـر هـذا المـرض عـن طريق الهـواء عنـد السـعال أو العطاس أو الاحتكاك بأحد الأشـخاص المصابين بنفس المرض. قد تتسبب هذه البكتيريـا فـي أمـراض شـديدة مثـل التهـاب عضلـة القلـب وتلفها واضطـراب دقاتـه، وحدوث مشـاكل في الكلـى او التهاب الأعصاب وقد تؤدي إلى الإصابة بالشلل لا سمح االله.

المستدمية النزلية النوع ب (Hib)

هي نوع من أنواع البكتيريا تعرف أيضاً بالإنفلونزا البكتيرية (ب) تسبب العديد من الأمراض المعدية والالتهابات الخطيرة ومن الممكن أن تصيب هذه البكتيريا الأطفال أقل من 5 سنوات والبالغين الذين يعانون من ضعف الجهاز المناعي.

تنتقل هذه البكتيريا عادة عبر الهواء عن طريق السعال أو العطاس أو الاحتكاك بأحد الأشخاص المصابين بنفس المرض. ومن الممكن ان تسبب بظهور أمراض خطيرة مثل الإصابة بالحمى الشوكية، الالتهاب الرئوي، التسمم الدموي (الإنتان الدموي)، التهاب في اغشية القلب وصماماته.

الالتهاب الكبدي أ (Hepatitis A)

هـو مرض معـد للغاية يحدث نتيجة التهـاب ناتج عن تعرض الانسـان لفيروس التهاب الكبد الوبائي (أ).

ينتقل المرض عن طريق الاتصال المباشـر بالشـخص المصاب أو اسـتهلاك الأغذية أو الميـاه الملوثـة بفضلاتـه. تظهر أعراض الإصابـة بهذا المرض لدى أكثـر من 80٪ من البالغين المصابين بالفيروس، بينما قد لا تظهر اعراض واضحة على الأطفال المصابون بهذا الفيروس.

يمكـن ان يسـبب التهـاب الكبـد الوبائي (أ) بظهور امـراض خطيرة مثـل اليرقان (صفار الجلد والعينين والبول الداكن)، الحمى والتقيؤ والتعب الشديد. حيث ان نسبة حدوث حالات وفاة نتيجة الاصابة بعدوى التهاب الكبد الوبائي (أ) قليلة جدا.

الالتهاب الكبدي ب (Hepatitis B)

هو مرض فيروسي معدي، من الممكن أن يكون هذا المرض حاد أو مزمن حيث تتراوح شـدة خطورته من مرض خفيف يسـتمر بضعة أسـابيع إلى مرض خطير يسـتمر مدى الحياة. عادة ما ينتقل المرض من خلال تلوث او انتقال الدم من الشخص المصاب الى الشـخص السـليم في مثـل بعض الحـالات عند الـولادة، الجروح المفتوحة للشـخص المصـاب، مشـاركة الأدوات الخاصـة للشـخص المصـاب (شـفرات الحلاقـة، فرشـاة الأسنان) أو الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب.

يشـكل التهـاب الكبد الوبائي (ب) مشـكلة صحيـة عالمية بارزة مسـببة عدوى مزمنة ومعرضة حياة الناس لخطر الوفاة بسبب مضاعفات تليف الكبد وسرطان الكبد.

الانفلونزا (Influenza)

هي عدوى فيروسية حادة تنتشر (بالسعال أو العطاس) بسهولة خلال فصل الشتاء في المناطق معتدلة المناخ بين جميع الفئات العمرية.

تصيب عدوى الإنفلونزا عادةً الأنف والحنجرة والقصبات الهوائية وتصيب الرئتين أحياناً حيث تستمر فترة العدوى لمدة أسبوعاً واحداً.

يتماثل معظم المصابين للشفاء في غضون أسبوع أو أسبوعين دون الحاجة إلى علاج طبي، غير أنّ صغار الأطفال والمسنين وأولئك الذين يعانون حالات مرضية خطيرة أخرى قد يتعرّضون لمضاعفات وخيمة ناتجة عن العدوى والالتهاب الرئوي وللوفاة.

الشاهوق (السعال الديكي) (Pertussis)

هـو أحد الأمراض البكتيريـة المعدية التي تصيب الجهاز التنفسـي. الأطفال المصابين بالسـعال الديكـي يكونون عرضة لنوبات السـعال تدوم لفترات طويلة (4-8 أسـابيع). يتنقل مرض السعال الديكي عن طريق الرذاذ المتطاير والذي يعد أخطر الأمراض على الأطفال الرضع.

تبدأ بالسـعال الديكي بظهور حمى خفيفة وسـيلان الأنف وسعال إلى سعال مفاجئ ثم يتبعه سعال بصوت متواصل.

المكورات الرئوية (Pneumococcal disease)

هي بكتيريا تسبب عددًا من الأمراض الشائعة ويزداد انتشارها لدى الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات وبين كبار السن في الجهاز التنفسي العلوي.

تنتقـل هـذه البكتيريا بالهواء عن طريق الرذاذ (كالعطاس والسـعال وتقبيل الأطفال) مسـببة عدد مـن التهابـات الخطيرة كالحمى الشـوكية، تجرثـم الدم، التهـاب الرئتين والتهاب الاذن الوسطى.

الحصبة (Measels)

هـو مـرض فيروسـي شـديد العـدوى، حيـث لا يزال مـرض الحصبة أحد اشـد الأمراض الفيروسـية ضراوةً في العالم لكونه أحد الأسـباب الرئيسـية للعديد مـن حـالات الوفاة بين الأطفال الصغار، وينتقل عـادة عن طريق الهواء او من خلال الاتصال المباشـر بالشـخص المصاب مسببة بعض الأعراض الأولية التي تتراوح فترة حدوثها من 10 الى 12 يوم من نقل العدوى.

تظهـر هذه الأعراض كحمى شـديدة، وسـيلان الأنف وعيـون محتقنه بالدم وظهـور بقـع بيضاء صغيرة داخـل الفم. ويصـاب المريض بعد مـرور عدة أيام بطفح يظهر أولاً على الوجه وأعلى العنق وينتشر تدريجيًا إلى أسفل الجسم.

الدرن (BCG)

الـدرن أو ما يعرف بـ (السـل) هـو أحد الأمراض الناتجة عن الإصابـة بعدوى من بكتيريا تسـمى المايكوبكتيريـوم، والتـي تهاجم الرئتين عنـد الأطفال والبالغيـن، وقد تصيب أجـزاء مختلفـة في الجسـم منها الكلـى، الدماغ والحبل الشـوكي. ينتقـل المرض من شـخص إلـى آخـر عـن طريق الـرذاذ المتطايـر عنـد العطـاس أو السـعال أو البصق أو الاحتكاك المباشر.

تتميز اعراض الإصابة بهذا المرض بالسعال المصحوب بخروج الدم والذي يستمر لثلاثة أسـابيع أو أكثـر، كما يمكن للمريض أن يشـعر بألـم في الصدر، التعـب، التعرق الليلي، نقص الوزن وفقدان الشهية، والحمى.

النكاف (Mumps)

هو مرض فيروسـي ينتقل من الشـخص المصاب عن طريق الرذاذ المتطاير عند الكحة أو العطـاس. ويُسـمى فـي بعـض الأحيـان بالْتِهـابُ النكفيـة المُعـدي ويصيـب هذا الفيروس الغدد اللعابية بشكل رئيسي.

تظهـر أعـراض الإصابة بهذا الفيروس بعد أسـبوعين إلى ثلاثة أسـابيع، وأكثر الأعراض شيوعا هي انتفاخ الغدد النكافية (اللعابية)، وهنالك أعراض أخرى قد تظهر قبل ذلك، وتشـمل: حمى، صداع، الام في العضلات، الضعف والتعب، فقدان الشـهية وألم (أو صعوبة) أثناء المضغ أو البلع.

شلل الأطفال (Polio)

هو مرض فيروسي شديد العدوى، يحدث من خلال مهاجمة الفيروس للجهاز العصبي مسبباً شللاً تاماً في غضون ساعات لا يمكن علاجه.

ينتقل الفيروس المعدي من شخص الى آخر عن طريق الاتصال بين الأشخاص حيث يدخل الفيروس الجسم عن طريق الفم ويتكاثر في الأمعاء ثم يخرج بعد ذلك في البيئة المحيطة عن طريق البراز ويمكن أن ينتشر بسرعة في المجتمع المحلي، وخاصة في حالات سوء النظافة والصرف الصحي.

نسبة 90% من الأطفال المصابين بهذا الفيروس تظهر عليهم أعراض خفيفة جدا وعادة قد لا يشعرون بها مثل الحمى والتعب والصداع والقيئ (الاستفراغ) وكذلك تصلب في الرقبة وآلام في الأطراف.

الحصبة الألمانية (Rubella)

هـي عـدوى فيروسـية تصيب الأطفـال والكبار، وتتميـز اعراض الإصابـة بظهور طفح جلدي وحمى أقل من (39 درجة مئوية)، غثيان والتهاب بسيط في البلعوم.

تعد الحصبة الألمانية خطيرة جداً عندما تصيب الحوامل حيث من الممكن أن تتسـبب بمـوت الجنيـن أو إصابتـه بتشـوهات خلقية، وينتقل هـذا الفيروس عـن طريق الهواء (كالعطاس او السعال).

الكزاز (Tetanus)

أحـد الأمـراض المعديـة الخطيـرة، حيـث تتم الإصابـة به من خـلال التعـرض للجراثيم البكتيريـة التـي توجد في مختلف انواع التربة وفي أجهـزة الأمعاء الحيوانية. يمكن أن يتعرض الأشـخاص من جميع الأعمار للإصابـة بمرض الكزاز ولكن تكمن خطورة حدوثه بين الأطفال حديثي الولادة وأمهاتهم.

فيروس الروتا (Rotavirus)

هـو أحد الفيروسـات الأكثر شـيوعاً بين الأطفال، حيث يتسـبب بالإسـهال الحاد لدى الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات. يتميز لقاح فيروس الروتا بالفعالية الكبيرة للغاية في الوقاية من أمراض المعدة والأمعاء الشديدة.

الجدري المائي (الحماق) (Varicella)

أحد الأمراض الفيروسـية الحادة والمعدية التي تكون سريعة الانتشار مسببة حمى حادة وطفح جلدي شديد العدوى.

ينتقل هذا المرض بين الأطفال حديثي الولادة والنساء الحوامل وكبار السن عن طريق الرذاذ التنفسي أو من خلال الملامسة المباشرة لجلد الشـخص المُصـاب. تبـدأ الأعراض الأوليـة بالظهور على شـكل حمى وتوعك والطفح الجلدي (بقع حمراء على الجلد).

جدول التطعيمات الأساسي المعتمد من وزارة الصحة

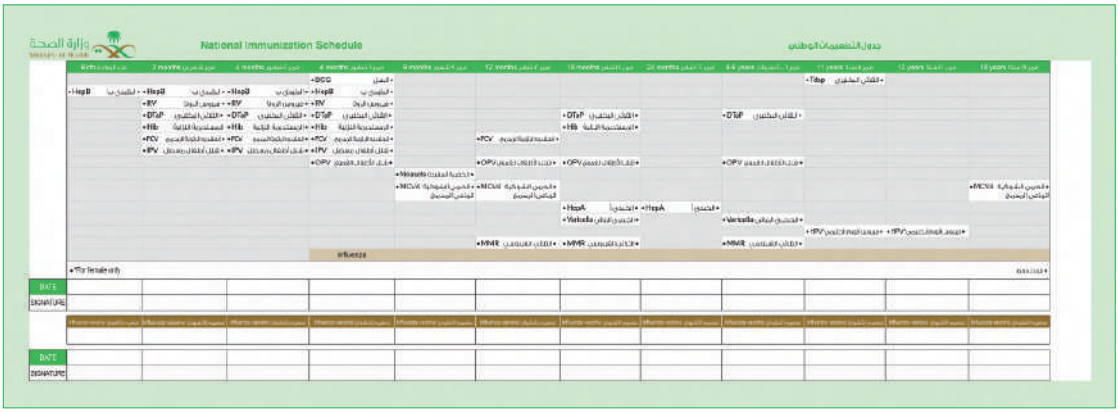

ماهي الأعراض الجانبية
الناتجة من اخذ التطعيمات؟ وكيفية التعامل معها؟

مثـل أي دواء آخـر مـن الممكن ظهور أعراض جانبية بسـيطة بعد اخـذ الطفل للتطعيم (اللقاح)، ومن النادر جداً ظهور أعراض جانبية شديدة أو خطيرة.

قـد تظهر أحد هذه الأعراض البسـطة على الطفل بعد اخـذه للتطعيم وتزول خلال يومين الى ثلاثة أيام:

- ألم، تـورم، أو احمرار في منطقة الحقن
- حمى طفيفـة والقشعريرة
- الشعور بالتعب
- آلام في العضلات والمفاصل

ماذا يجب
على الوالدين عمله عند ظهور الأعراض الجانبية؟

بعـد اخـذ الطفـل للتطعيم (اللقاح) حسـب جـدول التطعيمـات، قد يحتـاج الطفل الى خافض للحرارة أو مسكن للألم يتم إعطائه حسب الجرعات الموصي بها.

في حـال ظهـــور
أعـراض جانبيـة خطيـرة

أو الشك في حالة الطفل الصحية ننصح الوالدين القيام بالتالي:

الاتصال على الإسعاف

أو أخذ الطفل بشـكل فوري لأقرب مستشـفى لأخذ العلاج المناسب لهذه الحساسية

النظام الالكتروني لرصد الأعراض الجانبية (تيقظ)

https://ade.sfda.gov.sa/

مركز الاتصال الموحـد

19999

ختاماً

استكمال الأطفال لجميع اللقاحات الموصى بها في جدول التطعيمات (اللقاحات) شيء في غاية الأهمية، لأن مناعة الأطفال بعد الجرعة الأولى عادةً لا تحفز الجهاز المناعي بشكل المطلوب أو قد لا تكون الأجسام المضادة كافية لحماية الجسم من الميكروبات لذلك يجب أخذ كافة التطعيمات (اللقاحات) المسجلة في جدول التطعيمات حيث تحتوي على جرعات منشطة تساعد في زيادة مناعة الطفل من الأمراض المختلفة.

للمزيد من المعلومات حول سلامة التطعيمات (اللقاحات)، الرجاء زيارة الموقع الالكتروني للهيئة العامة للغذاء والدواء

بالأهـــــم نهتـــــم